

لسان العرب

(جَأْ) جِئْ جِئْ أَمْرٌ لِلابل بِوُرُودِ الماء وهي على الحَوْضِ وَجُؤُوجُؤُ أَمْرٌ لَهَا بِوُرُودِ الماء وهي بَعِيدَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ زَجْرٌ لَا أَمْرٌ بِالْمَجِيءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِبَعِيرِهِ شَأْ لَعَنَكَ اللَّهُ فَهَا هِيَ النَّبِيَّةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَعْنِهِ قَالَ أَبُو [ص 42] مَنْصُورٌ شَأْ زَجْرٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ جَأْ بِالْجِيمِ وَهُمَا لَغَتَانِ وَقَدْ جَأْجَأَ الْإِبِلَ وَجَأْجَأَ بِهَا دَعَاها إِلَى الشُّرْبِ وَقَالَ جِئْ جِئْ وَجَأْجَأَ بِالْحِمَارِ كَذَلِكَ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَالاسْمُ الْجِئِيُّ مِثْلُ الْجِيعِ وَأَصْلُهُ جِئْتُ قَلْبَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى يَاءٌ قَالَ مُعَاذُ الْهَرَّاءِ .

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِئِيِّ ... وَلَا الْهَرِيِّ أَمْتِدَاحِيكَ .

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ أَنَّ يَذْكُرُهُ فِي فَصْلِ جِئٍ وَقَالَ .

ذَكَرَهَا الْوَرْدُ يَقُولُ جِئْجَا ... فَأَقْبَلَتْ أَعْنَاقُهَا الْفُرُوجَا .

يَعْنِي فُرُوجَ الْحَوْضِ وَالْجُؤُوجُؤُ عِظَامُ صَدْرِ الطَّائِرِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كَأَنِّي أُنْظِرُ إِلَى مَسْجِدِهَا كَجُؤُوجُؤُ سَفِينَةٍ أَوْ نَعَامَةٍ جَاثِمَةٍ أَوْ كَجُؤُوجُؤُ طَائِرٍ فِي لُجَّةٍ بِحَرِّ الْجُؤُوجُؤُ الْمَصْدَرُ وَقِيلَ عِظَامُهُ وَالْجَمْعُ الْجَاجُؤُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيعٍ حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَاجِئِ وَالْقَطَانُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ خُلِقَ جُؤُوجُؤُؤُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كَثِيبِ صَرِيَّةٍ وَضَرِيَّةٍ بئُرٌ بِالْحِجَازِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا حِمَى صَرِيَّةٍ وَقِيلَ سَمِي بِصَرِيَّةٍ بَنَتْ رُبَيْعَةُ بْنُ زُرَّارٍ وَالْجُؤُوجُؤُؤُ الصَّدْرُ وَالْجَمْعُ الْجَاجِئُ وَقِيلَ الْجَاجِئُؤُؤُ مَجْتَمِعُ رُؤُوسِ عِظَامِ الْمَصْدَرُ وَقِيلَ هِيَ مُوَاصِلُ الْعِظَامِ فِي الصَّدْرِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ الْحَيَوَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ مَا أَطْيَبَ جُؤَادِبَ الْأَرُزِّ بِجَاجِئِ الْإِوَزِّ وَجُؤُوجُؤُؤُ السَّفِينَةِ وَالطَّائِرِ صَدْرُهُمَا وَتَجَأْجَأَ عَنْ الْأَمْرِ كَفَّ وَانْتَهَى وَتَجَأْجَأَ عَنْهُ تَأْخَرُ .

وَأَنشَدَ سَأَنُزَعُ مِنْكَ عِرْسَ أَبِيكَ إِنَِّّي ... رَأَيْتُكَ لَا تَجَأْجَأُ عَنْ حِمَاهَا .

أَبُو عَمْرٍو الْجَأْجَأُؤُؤُ الْهَزِيمَةُ قَالَ وَتَجَأْجَأُؤُؤُ عَنْهُ أَيَّ هَيْبَتُهُ وَفُلَانٌ لَا

يَتَجَأْجَأُؤُؤُ عَنْ فُلَانٍ أَيُّ هَوَ جَرِيءٌ عَلَيْهِ